

المرحلة الثالثة: تطبيق استبانات أعمار ومراحل -٣ ورصد درجاتها وتنفيذ المتابعة

Phase III: Administering and Scoring ASQ-3 and Following Up

بعد أن ينتهي موظفو البرنامج من مرحلة تخطيط عمل استبانات أعمار ومراحل -٣، يكون بمقدورهم أن يبدؤوا المرحلة الثالثة من نظام استبانات أعمار ومراحل -٣، التي تركز على الفحص الفعلي للأطفال ورصد درجات الاستبانات ونشاطات المتابعة. يناقش الفصل الثامن إجراءات النظام البريدي بالنسبة للبرامج التي تختار أن ترسل الاستبانات إلى الأسر بردياً.

الخطوات المتضمنة في مرحلة التطبيق ورصد الدرجات والمتابعة

تتألف المرحلة الثالثة، كما يعرض الشكل رقم (٦،١)، من الخطوات السبع: اختيار استبانة المرحلة الملائمة للتطبيق من بين استبانات أعمار ومراحل -٣، وجمع مواد استبانات أعمار ومراحل -٣، ودعم الوالد في إكمال الاستبانات، ورصد درجات الاستبانات، ومراجعة القسم العام، وتفسير درجات الاستبانات، وتحديد المتابعة الملائمة، والإبلاغ عن النتائج.

١٨ ارصد درجات الاستبانات وراجع القسم العام	١٧ ادعم الوالدين في إكمال الاستبانات	١٦ اجمع مواد الاستبانات	١٥ اختر الاستبانة الملائمة للعمر
	٢١ أبلغ الأسر بالنتائج	٢٠ حدد نوع المتابعة اللازمة	١٩ فسر درجات الاستبانات

الشكل رقم (١، ٦). المرحلة الثالثة من تطبيق استبانات أعمار ومراحل-٣ والخطوات المتضمنة فيها.

١٥- اختر استبانة المرحلة الملائمة للعمر من بين استبانات أعمار ومراحل-٣
يستلزم الحصول على نتائج دقيقة أن يتم فحص الأطفال باستخدام
الاستبانات الملائمة لمرحلتهم العمرية (بمعنى أن يتم فحص طفل الشهر السادس
من العمر باستخدام استبانة الشهر السادس). ومن الضروري، بداية، أن نحدد
العمر الدقيق للطفل بالسنوات والشهور والأيام، وهو ما يتأتى بإحدى طريقتين
على الأقل، كما يوضح الشكلان رقما (٦، ٢) و(٦، ٣). وفقا للشكل رقم
(٦، ٢) يمكن حساب عمر الطفل المضبوط بطرح تاريخ ميلاد الطفل من التاريخ
الحالي. ويوضح الشكل رقم (٦، ٣) كيف يمكن حساب عمر الطفل المضبوط في
حال ضرورة الاستعارة في الطرح.

اليوم	الشهر	السنة	
١٥	٧	٢٠٠٩	تاريخ التطبيق
١٠	٣	٢٠٠٥	تاريخ الميلاد
٥ أيام	٤ أشهر	٤ سنوات	عمر الطفل

الشكل رقم (٦،٢). حساب العمر. يوضح هذا المثال عملية طرح بسيطة لحساب عمر قدره ٤ سنوات و ٤ أشهر و ٥ أيام. ولهذا الطفل يجب أن تستخدم استبانة الشهر الـ ٥٤.

اليوم	الشهر	السنة	
٤٥ (٣٠+١٥) سوم	١٨ (١٢+٦) شهر	٢٠٠٨	تاريخ التطبيق
٤٥	٦	٢٠٠٩	
	٧		
٢٨	١٠	٢٠٠٧	تاريخ الميلاد
١٧ أيام	٨ أشهر	١ سنة	عمر الطفل

الشكل رقم (٦،٣). يوضح هذا المثال كيف يُحسب العمر الدقيق عندما تتضمن عملية الطرح استعارة، حيث يمكن أن يستعار ٣٠ يوماً من عمود الشهر و ١٢ شهراً من عمود السنة. ابدأ من العمود الأيمن وتحرك إلى اليسار مبتدئاً باليوم. وحيث أن ٢٨ يوماً لا يمكن أن تُطرح من ١٥ يوماً، اخصم ١ شهر من عمود الشهر وأضف ٣٠ يوماً إلى عمود اليوم، بما يجعل ٤٥ يوم في عمود اليوم، ويترك ٦ أشهر في عمود الشهر. اطرح ٢٨ يوماً من ٤٥ يوماً لتحصل على ١٧ يوماً. ستجد بعد ذلك أن ١٠ أشهر لا يمكن أن تُطرح من ٦ أشهر، لذلك خذ ١ سنة من عمود السنة وأضف ١٢ شهراً إلى عمود الشهر، بما يجعل ١٨ شهراً في هذا العمود ويترك ٢٠٠٨ م في عمود السنة. ثم اطرح ١٠ أشهر من ١٨ شهراً لتحصل على ٨ أشهر. وأخيراً اطرح ٢٠٠٧ من ٢٠٠٨م لتحصل على ١ سنة في عمود السنة. عمر هذا الطفل ١ سنة و ٨ أشهر و ١٧ يوماً (أو ٢٠ شهراً و ١٧ يوماً) في وقت التطبيق، لذلك يجب أن تُستخدم معه استبانة الشهر الـ ٢٠.

تعديل العمر بالنسبة للأطفال المبشرين

يعد تعديل العمر بالنسبة للأطفال المبشرين أمراً ضرورياً إذا كان الطفل قد ولد قبل أكثر من ثلاثة أسابيع من تمام الحمل ولا يزال الطفل زمنياً تحت عمر الثانية. وهذا التعديل يكون ضرورياً لضمان استخدام الاستبانات الصحيحة مع الأطفال المبشرين. يستخدم نظام استبانات أعمار ومراحل-٣ طريقتين لتعديل العمر للأطفال المبشرين.

العمر المعدل: الطريقة الأولى لتعديل العمر للأطفال المبشرين تتم بحساب العمر المعدل adjusted age. ويُحسب العمر المعدل بطرح عدد الأسابيع الناقصة من تمام العمل الحلمي من عمر الطفل. ويُستخدم العمر المعدل الناتج في تحديد استبانة المرحلة العمرية من بين استبانات أعمار ومراحل-٣ الملائمة للتطبيق في يوم محدد.

تاريخ الميلاد المُصحَّح: تسمى الطريقة الثانية لتعديل عمر الأطفال المبشرين تاريخ الميلاد المُصحَّح corrected date of birth (CDOB). ويُحسب تاريخ الميلاد المُصحَّح بإضافة عدد الأسابيع الناقصة من تمام العمر الحلمي إلى تاريخ ميلاد الطفل (وبذلك يكون تاريخ الميلاد المُصحَّح هو نفس تاريخ الولادة الذي كان يفترض أن يولد فيه الطفل لو أتم حمله كاملاً). وعلى ذلك يتحدد الموعد المحدد لتطبيق استبانات أعمار ومراحل-٣ بإضافة عدد الأشهر المطلوبة (مثل ١٦ شهراً لاستبانة الشهر الـ ١٦) إلى تاريخ الميلاد المُصحَّح للطفل.

وبعد تحديد تاريخ الميلاد المُصحَّح أو العمر المعدل، يمكن استخدام الجدول رقم (٦،١) لتحديد المرحلة الزمنية التي يجب أن تستخدم من استبانات أعمار ومراحل-٣.

الجدول رقم (١، ٦). أعمار تطبيق استبانات أعمار ومراحل - ٣^(١)

عمر الطفل	تستخدم معه الاستبانة:
١ شهر • يوم إلى ٢ (شهرين) ٣٠ يوماً	٢ (شهرين)
٣ أشهر • يوم إلى ٤ أشهر ٣٠ يوماً	٤ أشهر
٥ أشهر • يوم إلى ٦ أشهر ٣٠ يوماً	٦ أشهر
٧ أشهر • يوم إلى ٨ أشهر ٣٠ يوماً	٨ أشهر
٩ أشهر • يوم إلى ٩ أشهر ٣٠ يوماً	٩ أو ١٠ أشهر
١٠ أشهر • يوم إلى ١٠ أشهر ٣٠ يوماً	١٠ أشهر
١١ شهراً • يوم إلى ١٢ شهراً ٣٠ يوماً	١٢ شهراً
١٣ شهراً • يوم إلى ١٤ شهراً ٣٠ يوماً	١٤ شهراً
١٥ شهراً • يوم إلى ١٦ شهراً ٣٠ يوماً	١٦ شهراً
١٧ شهراً • يوم إلى ١٨ أشهر ٣٠ يوماً	١٨ شهراً
١٩ شهراً • يوم إلى ٢٠ شهراً ٣٠ يوماً	٢٠ شهراً
٢١ شهراً • يوم إلى ٢٢ شهراً ٣٠ يوماً	٢٢ شهراً
٢٣ شهراً • يوم إلى ٢٥ أشهر ١٥ يوماً	٢٤ شهراً
٢٥ شهراً ١٦ يوماً إلى ٢٨ شهراً ١٥ يوماً	٢٧ شهراً
٢٨ شهراً ١٦ يوماً إلى ٣١ شهراً ١٥ يوماً	٣٠ شهراً
٣١ شهراً ١٦ يوماً إلى ٣٤ شهراً ١٥ يوماً	٣٣ شهراً
٣٤ شهراً ١٦ يوماً إلى ٣٨ شهراً ٣٠ يوماً	٣٦ شهراً
٣٩ شهراً • يوماً إلى ٤٤ شهراً ٣٠ يوماً	٤٢ شهراً
٤٥ شهراً • يوم إلى ٥٠ شهراً ٣٠ يوماً	٤٨ شهراً
٥١ شهراً • يوم إلى ٥٦ شهراً ٣٠ يوماً	٥٤ شهراً
٥٧ شهراً • يوم إلى ٦٦ شهراً • يوماً	٦٠ شهراً

^(١) يمكن أن تستخدم استبانة الشهر الـ ٩ أو الـ ١٠ مع أطفال في هذا المدى العمري.

١٦- اجمع مواد استبانات أعمار ومراحل-٣

يمكن أن تستخدم استبانات أعمار ومراحل-٣ في عدد من الأماكن، منها البيوت ومؤسسات رعاية الطفولة ومكاتب الرعاية الأولية والعيادات. ومن أجل تقييم قدرة الطفل السلوكية، يتطلب كثير من المفردات استخدام ألعاب وأشياء أخرى (مثل المكعبات والسلالم). مثالياً يمكن أن تُقيم المفردات باستخدام اللعب والأشياء المألوفة، لكن الأشياء المطلوبة قد لا تكون متوفرة أحياناً، حتى في بيت الطفل. فبعض البيوت والعيادات، على سبيل المثال، لا توجد فيها سلالم. وأياً كان السبب، يجب التخطيط مقدماً والتفكير في الأشياء التي قد تكون ضرورية للإكمال الناجح للاستبانة. يضم الملحق (هـ) قائمة بالمواد المطلوبة لكل واحدة من استبانات أعمار ومراحل-٣. وقد يكون من المفيد أن يجمع موظفو البرنامج صندوق ألعاب لضمان توفر تلك الأشياء عند فحص الأطفال. ويمكن للبرامج أيضاً أن تشتري صندوق المواد المصاحب لاستبانات أعمار ومراحل-٣ الذي توفره شركة بروكس للنشر. وفي حال استخدام صندوق ألعاب، لا بد أن يُعطى الأطفال الفرصة لكي يألفوا اللعب والمواد قبل اختبار المفردات.

١٧- ادعم الوالدين في إكمال استبانات أعمار ومراحل-٣

لدعم الوالدين في إكمال استبانات أعمار ومراحل-٣، يجب أن يبدأ موظفو البرنامج بتقديم المعلومات والتوضيحات حول عملية الفحص ونظام المتابعة. وبغض النظر عن المكان وطرق التطبيق المختارة، ينبغي توضيح الغرض من الفحص ووصف نظام استبانات أعمار ومراحل-٣ للوالدين. قد يحدث هذا الشرح وجهاً لوجه أو عبر الهاتف، على أن تتوفر وثيقة مطبوعة في يد الوالدين، أو في خطاب مرسل بالبريد إلى الوالدين أو مقدم الرعاية الذي يكمل استبانات أعمار ومراحل-٣ لأول مرة. والتالي هو المحتوى المقترح الذي يجب أن يتم التركيز عليه عند شرح استبانات أعمار ومراحل-٣ وكيف تعمل عملية الفحص بالنسبة للوالدين.

تهدئة المخاوف من الفحص

يكن أحد الفروق المهمة بين استبانات أعمار ومراحل ٣- وأدوات الفحص الأخرى في أن الأولى مصممة لكي توضح ما يستطيع الطفل أن يفعله، وليس ما لا يستطيع أن يفعله. ويمكن لاستبانات أعمار ومراحل ٣-، بل يجب أن تكون خبرة إيجابية يمكن أن يشترك فيها الوالدان مع طفلهما؛ لأنها تمكن الوالدين من أن ينخرطا بإيجابية في نمو طفلهما. ومع ذلك فقد يشعر كثير من الأمهات/ الآباء بعدم الراحة إزاء المشاركة في برنامج فحص لأسباب كثيرة مختلفة، منها الخوف من أن يأخذ طفلهم التصنيف "دون الطبيعي". عندما تناقش الغرض من الفحص مع الوالدين، يمكنك أن تستخدم اللغة التالية:

- "استبانات أعمار ومراحل ٣- أداة فحص تقدم فحصاً سريعاً لنمو طفلك".
- "ستوضح إجاباتك جوانب القوة لدى طفلك، وكذلك المجالات التي قد يحتاج طفلك فيها إلى مزيد من المساعدة أو الممارسة".
- "ستساعد المعلومات التي تقدمها في تحديد ما إذا كان طفلك يحتاج إلى تقييم إضافي".

راجع "نقاط مهمة يجب وضعها في الاعتبار"

من المهم أيضاً أن تعطي الوالدين توجيهها وتجعلهم يشعرون أنهم مستعدون لإكمال الفحص بنجاح. راجع النقاط الواردة تحت عنوان "نقاط مهمة يجب وضعها في الاعتبار" في الصفحة الأولى من استبانات أعمار ومراحل ٣-:

- جرب كل نشاط مع طفلك قبل الإجابة.
- اجعل من إكمال هذه الاستبانة لعبة تستمتع بها أنت وطفلك.
- تأكد من أن الطفل مستريح وشبعان.

راجع تنظيم المفردات والمجالات النمائية

قد يكون من المفيد أن تقدم للوالدين وصفاً سريعاً للمجالات النمائية الخمس باستبانات أعمار ومراحل-٣ ومفردات الاستبانات في هذه المجالات والقسم العام:

- "تسير الأسئلة في كل المجالات من الأسهل إلى الأصعب".
- "قد يتمكن طفلك من أداء بعض المفردات، وليس كلها".
- "توجد خمس مجالات نمائية في استبانات أعمار ومراحل-٣":
 - ١- التواصل: "يشير إلى مهارات الأطفال اللغوية، ويتضمن ما يستطيعون وما لا يستطيعون أن يقولوه ويفهموه".
 - ٢- المهارات الحركية الكبرى: "تشير إلى استخدام الأطفال وتنسيقهم لأذرعهم وأرجلهم عندما يتحركون ويلعبون".
 - ٣- المهارات الحركية الدقيقة: "تشير إلى تحريك الأطفال لأيديهم وأصابعهم وتنسيقها".
 - ٤- حل المشكلات: "تشير إلى مهارات حل المشكلات لدى الأطفال وكيف يلعبون باللعب".
 - ٥- المهارات الشخصية- الاجتماعية: "تشير إلى مهارات الأطفال في مساعدة الذات وتفاعلاتهم مع الآخرين".
- "يتضمن القسم العام أسئلة حول النمو العام لطفلك وحول أية أوجه قلق ربما تساورك حول نمو طفلك".

اشرح الإجابات الممكنة للوالدين

قد يكون من المفيد أيضاً أن تشرح للوالدين الخيارات المتاحة لإجابة المفردات:

- "نعم: تشير إلى أن طفلك يؤدي المهارة".

■ "أحيانا: تشير إلى أن طفلك يبدأ لتوه في أداء السلوك (أي مهارة ناشئة) أو يؤدي المهارة أحيانا، لكن ليس كل الوقت."

■ "ليس بعد: تشير إلى أن طفلك لم يؤد السلوك إلى الآن."

ونظراً لأن استبانات أعمار ومراحل ٣- تُستخدم في مدى من الأماكن ومع مجموعات مختلفة من السكان، فقد يكون من الضروري أن تقدم معلومات موسعة أو دعماً إضافياً لبعض الأمهات/الآباء أو مقدمي الرعاية الآخرين. وقد يتراوح الدعم المقدم من مجرد وجود الموظف للإجابة عن الأسئلة، إلى قراءة المفردات، إلى مساعدة الوالدين في استنباط الإجابات من أطفالهم وتفسيرها.

١٨- اِرصِد درجات استبانات أعمار ومراحل ٣- وراجع القسم العام

تحتوي كل استبانة ٣٠ مفردة تغطي خمسة مجالات نمائية ومجموعة إضافية من الأسئلة حول صحة الطفل ونموه العامين. تشرح هذه الخطوة إجراء رصد درجات الأسئلة الـ ٣٠ في كل استبانة، وكيف يجب التعامل مع إجابات الوالدين عن الأسئلة العامة. وتوضح هذه الخطوة أيضاً كيف تستخدم المخطط البياني لرصد الدرجات الذي يتضمن درجات القطع ومنطقة المتابعة في نموذج ملخص المعلومات باستبانات أعمار ومراحل ٣-. سنناقش أيضاً أسطوانة رصد الدرجات والإحالة (Twombly et al, 2009) التي توفرها شركة بروكس للنشر.

التواصل		
نعم	أحياناً	ليس بعد
☐	☐	☐
١. هل يضحك طفلك بهدوء؟		
☐	☐	☐
٢. بعد أن تكون خارج إطار رؤية طفلك، هل يبتسم أو ينفعل عندما يراك؟		
☐	☐	☐
٣. هل يتوقف طفلك عن البكاء عندما يسمع صوتاً غير صوتك؟		
☐	☐	☐
٤. هل يصنع طفلك صرخات عالية؟		
☐	☐	☐
٥. هل يضحك طفلك؟		
☐	☐	☐
٦. هل يصنع طفلك أصواتاً عندما ينظر إلى اللعب أو الأشخاص؟		
إجمالي مجال التواصل		

الشكل رقم (٤، ٦). رسم توضيحي للجزء من الاستبانة المخصص للإجابة عن كل مفردة وحساب درجة المجال. (يوضح ذلك المثال مفردات من استبانة الشهر ٤)

وبعد أن تكون الأم/الأب أو مقدم رعاية آخر قد أجاب مفردات الاستبانة،

يجب أن يستخدم أحد المهنيين إجراء رصد الدرجات التالي:

١- راجع الاستبانة بحثاً عن المفردات الناقصة. إذا كانت كل المفردات قد

أجيب عنها، تقدم إلى الخطوة ٢. أما إذا وجدت أن بعض الأسئلة قد تُركت دون

إجابة، فعليك أن تحاول أن تحدد السبب، وإذا أمكن اجمع المعلومات الضرورية

للإجابة عن الأسئلة التي لم يُجب عنها، ثم تقدم إلى الخطوة ٢. وإذا لم يكن ممكناً

(كأن لا تستطيع أن تتصل بالوالدين) أو ملائماً (مثلاً لأسباب ثقافية) أن يجيب

الوالد عن تلك المفردات، راجع الإجراءات الواردة في القسم التالي حول رصد

درجات الاستبانات ذات المفردات الناقصة.

٢- ارصد درجات المفردات التي أجيب عنها بـ "ليس بعد" أو "أحياناً"، إذا كان قد أجيب عن مفردات أكثر تقدماً بـ "نعم" أو "أحياناً". توجد في الاستبانات مفردات تسأل عن سلوك قد يكون الطفل أداء مرة لكنه لم يعد يؤده لأنه اكتسب مهارات أكثر تقدماً (مثل الجلوس دون الاستناد إلى الأيدي في مقابل الجلوس مع الاستناد على الأيدي). في مثل هذه الأسئلة يقال للوالدين أن يجيبا بـ "نعم" على الأشياء التي أداها طفلها في وقت سابق ولم يعد يفعلها. فإذا أجاب الوالدان خطأ بـ "ليس بعد" أو "أحياناً" عن مفردة سهلة (تتعلق مثلاً بالجلوس بالاستناد على الأيدي)، بينما أجابا بـ "نعم" على مفردة أكثر تقدماً (مثل الجلوس دون الاستناد على الأيدي)، ينبغي تغيير الإجابة عن المفردة الأولى إلى "نعم" قبل حساب درجة المجال. ارجع إلى تعليمات رصد الدرجات بالاستبانات من أجل التفاصيل.

٣- اعطي درجة لكل مفردة بالاستبانة. يجيب الوالدان عن كل مفردة بالاستبانة بـ "نعم" أو "أحياناً" أو "ليس بعد" بتظليل دائرة أمام كل مفردة. يوجد سطر رصد درجات إلى يمين دوائر الإجابة كما هو موضح في الشكل رقم (٤، ٦). يعطي نظام رصد الدرجات ١٠ نقاط لكل "نعم" و ٥ نقاط لكل "أحياناً" و ٠ نقطة لكل "ليس بعد". في نظام إدارة استبانات أعمار ومراحل على الإنترنت يعطي النظام الدرجات بمجرد إكمال الاستبانة. أما بالنسبة للبرامج التي ترصد درجات الاستبانات يدوياً، فيجب تسجيل هذه الدرجات يدوياً في سطور رصد الدرجات.

نعم = ١٠ نقاط

أحياناً = ٥ نقاط

ليس بعد - ٠ نقطة

٤- اجمع النقاط لكل مجال من المجالات النمائية الخمس. اجمع الدرجات

الكلية للتواصل والمهارات الحركية الكبرى والمهارات الحركية الدقيقة وحل المشكلات والمهارات الشخصية-الاجتماعية. يحدث ذلك آلياً عندما تنهي الاستبانة على نظام إدارة استبانات أعمار ومراحل على الإنترنت. أما إذا كان البرنامج يعمل على الورق، فيمكن تسجيل الدرجة الكلية للمجال على السطر الموجود في نهاية كل مجال بالاستبانة (انظر الشكل رقم ٦,٤). وإذا كانت بعض المفردات لم يُجب عنها، راجع القسم التالي "رصد درجات الاستبانات ذات المفردات الناقصة". وبعد تعديل درجة المجال الكلية، انتقل إلى الخطوة ٥.

٥- انقل الدرجات الكلية للمجالات إلى نموذج ملخص المعلومات

باستبانات أعمار ومراحل-٣. ثمة طريقتان لتسجيل الدرجات في نموذج ملخص المعلومات. فيمكن ملء درجة المجال الكلية بجانب درجات القطع في شبكة رصد الدرجات، ويمكن أيضاً تظليل الدرجات الكلية للمجالات على المخطط البياني بشبكة رصد الدرجات (انظر الشكل رقم ٦,٥). والدرجة الكلية للمجال قد تأتي أعلى من درجات القطع أو قريبة منها (في منطقة المتابعة) أو دونها. يشير التظليل الثقيل على شبكة رصد الدرجات إلى الانحرافين المعياريين المشتقين تجريبياً تحت متوسط درجات القطع في كل مجال نمائي. وتشير منطقة المتابعة ذات التظليل الخفيف إلى مخاطبة أوجه القلق حول المتابعة المتأنية للطفل الذي جاء أدائه قريباً من درجات القطع. تغطي منطقة المتابعة مدى من انحراف معياري واحد إلى اثنين تحت المتوسط. وإذا جاءت درجات الطفل في منطقة المتابعة، يمكن لموظفي البرنامج أن يحيلوا الطفل إلى تقييم إضافي، أو يقدموا نشاطات تعلم في ذلك المجال من مجالات النمو، أو يتابعوا النمو في ذلك المجال في الأشهر التالية. كما

يمكن لموظفي البرنامج إما أن يضيّقوا وإما يوسعوا منطقة المتابعة لتتوافق مع المصادر المجتمعة المتاحة. توضح الدرجات الكلية للمجالات التي تقل عن درجات القطع الحاجة إلى تقييم إضافي في هذه المجالات. وباستخدام نظام إدارة استبانات أعمار ومراحل على الإنترنت تنتج درجات المجالات آلياً ويمكن طباعة نموذج ملخص المعلومات.

٦- سجل إجابات المفردات الفردية. توفر الشبكة الموجودة في أسفل يمين نموذج ملخص المعلومات باستبانات أعمار ومراحل -٣ مكاناً لتسجيل الإجابات لكل مفردات الاستبانة (انظر الشكل رقم ٦, ٦). ولذلك فإذا أراد موظفو البرنامج أن يعيدوا الاستبانات المكملة إلى الوالدين، يمكن للملخص المعلومات أن يُستخدم كملخص من صفحة واحدة لكل معلومات الاستبانة، بما في ذلك إجابات المفردات الفردية بالاستبانة. قد يثبت ذلك أنه مفيد في وقت لاحق، إذا كان على موظف بالبرنامج أن يقرر ما إذا كان الطفل يحتاج إلى تقييم نمائي أكثر عمقاً. والبرامج التي تخطط لاستخدام نظام إدارة استبانات أعمار ومراحل -٣ على الإنترنت والتي ترغب في إعادة الاستبانات المكملة إلى الوالدين يجب أن تستخدم شبكة إجابات المفردات. وسوف يحتاج موظفو البرنامج إجابات المفردات الفردية، عندما يدخل بيانات الفحص إلى نظام على الإنترنت.

٧- اقرأ الإجابات في القسم العام بعناية. عندما تقرأ القسم العام، انتبه إلى أية مخاوف قد يبديها الوالدان. ففي معظم الأحيان سيتحتم مناقشة هذا القلق لتحديد المشكلات الممكنة. انقل إجابات "نعم" و"لا" في القسم العام إلى الجزء الأوسط من نموذج ملخص المعلومات، وكذلك أية تعليقات ذات صلة.

المجال	درج القطع	الدرجة الكبرى	٠	٥	١٠	١٥	٢٠	٢٥	٣٠	٣٥	٤٠	٤٥	٥٠	٥٥	٦٠
التواصل	34.60		٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المهارات الحركية الكبرى	38.41		٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المهارات الحركية الدقيقة	29.62		٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
حل المشكلات	34.98		٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠
المهارات الشخصية- الاجتماعية	33.16		٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠	٠

الشكل رقم (٦,٥). الجزء من نموذج ملخص المعلومات باستبانات أعمار ومراحل-٣ المخصص لتسجيل درجات المجالات. (يوضح هذا المثال ملخص المعلومات لاستبانة الشهر ٤. في استبانة كل مرحلة عمرية من استبانات أعمار ومراحل-٣، يوضح عمود درجات القطع في نموذج ملخص المعلومات درجات القطع لتلك المرحلة المحددة).

يركز القسم العام على الأمور الصحية والنمائية مثل السمع والرؤية والسلوك ونوعية مهارات الطفل وأوجه القلق العامة لدى الوالدين التي قد تحتاج إلى متابعة. وهذا القسم العام الذي يتضمن أسئلة مثل "هل تعتقد أن طفلك يسمع جيداً؟" و"هل ثمة شيء في طفلك يقلقك؟" لا يُرصد أو يُعطى درجات، وإنما يُتخذ كمؤشر عام على الأمور التي تشغل الوالدين.

٦	٥	٤	٣	٢	١	
						التواصل
						المهارات الحركية الكبرى
						المهارات الحركية الدقيقة
						حل المشكلات
						المهارات الشخصية - الاجتماعية

الشكل رقم (٦,٦). رسم توضيحي للشبكة التي توجد في أسفل يمين نموذج ملخص المعلومات باستبانات أعمار ومراحل ٣- لتسجيل الإجابات على المفردات الفردية بالاستبانة.

يجيب الوالدان عن هذه الأسئلة باختيار "نعم" أو "لا" إلى جانب شرح إجاباتهم إن كان ذلك ملائماً. على سبيل المثال قد ينجح الطفل في كثير من المفردات التعبيرية في مجال التواصل في استبانة الشهر الـ ٣٠ ويحصل على درجات أعلى من درجات القطع. بينما أجاب والد هذا الطفل بـ "لا" عن الأسئلة "هل تعتقد أن طفلك يتحدث مثل الأطفال الآخرين في نفس عمره؟" أو "هل يفهم الأشخاص الآخرون معظم ما يقوله طفلك؟" في هذه الحالة، قد يكون الطفل قادراً على وضع الكلمات في جملة، بينما يعوق نطقه السيء قدرته على التواصل الفعال. يستحق كثير من الأطفال الخدمات على أساس نطقهم (خاصة أطفال ما قبل عمر المدرسة)، ولذلك يجب أن تُناقش الإحالة للتقييم إضافي مع مقدم الرعاية للطفل. توجد في موضع لاحق من هذا الفصل مناقشة مفصلة لتفسير إجابات الوالدين عن القسم العام تحت عنوان "مراجعة القسم العام من استبانات أعمار ومراحل ٣-".

رصد درجات الاستبانات ذات المفردات الناقصة

إذا لم يُجب الوالدان عن كل المفردات في الاستبانة، يجب أن يحاول موظفو البرنامج أن يتصلوا بهم بأسرع ما يمكن للحصول على إجاباتهم عن المفردات الناقصة. وإذا توفرت الإجابات الناقصة، يجب على الشخص الذي يرصد درجات الاستبانة أن يتبع الخطوات المنصوص عليها في القسم السابق. مع العلم بأن المجال لا يجب أن يُعطى درجة، إذا تُرك أكثر من مفردتين دون إجابة.

في بعض الأحيان يترك الوالدان مفردات؛ لأنهم غير متأكدين من كيفية الإجابة، أو لأن عندهما قلق حول أداء أطفالهم في تلك المفردات. وأياً كانت الأسباب، فمن المهم التواصل مع الوالدين، إذا كانت هناك مفردات لم يُجب عنها للحصول على إجاباتهم. وإذا تعذر التواصل مع الوالد، أو كان من غير الملائم إكمال المفردة، فلا بد من حساب درجة كلية معدلة للمجال. والدرجات الكلية المعدلة للمجالات لا تعاقب الأطفال على ترك آباءهم لبعض المفردات دون إجابة. وتُحسب الدرجة الكلية المعدلة للمجال بقسمة الدرجة الكلية للمجال على عدد المفردات التي أُجيبَت في ذلك المجال.

الدرجة الكلية للمجال ÷ عدد المفردات المجابة في المجال = متوسط الدرجة الكلية للمجال

تعطي هذه المعادلة عدداً بين ٠ و ١٠. وبعد ذلك تُجمع درجة المفردة المعدلة مع درجات المفردات الأخرى، وهو ما يعطينا درجة كلية للمجال يمكن أن تُقارن مع درجات القطع في نموذج ملخص المعلومات. أما إذا كان المجال تنقصه مفردتان، فإن درجة المفردة المعدلة تُجمع مرتين مع درجات المفردات الأخرى.

متوسط الدرجة الكلية + درجات المفردات الأخرى = الدرجة الكلية المعدلة للمجال

ثمة طريقة أخرى لحساب الدرجات الكلية المعدلة للمجال، وهي أن تستخدم المعلومات المقدمة في الجدول رقم (٦،٢)، وتلك المعلومات متوفرة أيضا في دليل الاستخدام السريع. وبعد حساب الدرجة الكلية للمجال (بالمفردات الناقصة)، ابحث عنها في العمود الأيمن وتتبع الصف إلى اليسار لتحصل على الدرجة الكلية المعدلة للمجال. يمكن مقارنة هذه الدرجة الكلية المعدلة للمجال بدرجات القطع في نموذج ملخص المعلومات.

الجدول رقم (٦،٢). مخطط تعديل الدرجات لاستبانات أعمار ومراحل ٣- عندما يتضمن المجال مفردات لم يُجب عنها

درجة المجال (للمفردات التي أجيب عنها)	الدرجة الكلية المعدلة للمجال (لم يُجب عن مفردة واحدة)	الدرجة الكلية المعدلة للمجال (لم يُجب عن مفردتين)
٥٠	٦٠	-
٤٥	٥٤	-
٤٠	٤٨	٦٠
٣٥	٤٢	٥٢,٥
٣٠	٣٦	٤٥
٢٥	٣٠	٣٧,٥
٢٠	٢٤	٣٠
١٥	١٨	٢٢,٥
١٠	١٢	١٥
٥	٦	٧,٥
٠	٠	٠

مراجعة القسم العام باستبانات أعمار ومراحل ٣-

ويغض النظر عن درجات الطفل، فإن الوالد إذا سجل قلقه في القسم العام من الاستبانة، فلا بد أن يستجيب موظفو البرنامج. فبعض الأمور المهمة التي

تشغل الوالدين قد توضح الحاجة إلى تقييم تباعي أو إحالة إلى الخدمات. ومن أمثلة الأمور المهمة التي قد يثيرها الوالدان في القسم العام التوحد والشلل المخي وصعوبات النطق وضعف السمع.

يعرض الجدول رقم (٦,٣) أسئلة القسم العام والقصد الكامن خلف كل منها. وعموما فإن الإجابة التي تعبر عن قلق عن أي سؤال عام (تظهر في نماذج تلخيص المعلومات باستبيانات أعمار ومراحل-٣ في القسم العام في شكل إجابات "نعم" و"لا" مكتوبة بأحرف سوداء كبيرة) تشير إلى ضرورة المتابعة بمكالمة هاتفية أو زيارة. إذ يجب أن تُناقش مع الوالدين أية مخاوف حول نمو الطفل قد يكون ذكرها في القسم العام، وبناء على ذلك تُتخذ قرارات الإحالة. ولا بد أن يضع موظفو البرنامج في اعتبارهم أن هذه الأسئلة ليست تشخيصية، وإنما تعمل فحسب كموجه للمناقشة والحاجة الممكنة إلى التقييم الإضافي.

الجدول رقم (٦,٣). الأسئلة العامة باستبيانات أعمار ومراحل-٣ وفقاً للمرحلة العمرية ومؤشرات المشكلات الممكنة.

المراحل العمرية	السؤال العام	مؤشر على المشكلة الممكنة	أمثلة للإحالات
١٤-٢	هل يستخدم طفلك كلا يديه /رجليه جيداً بنفس القدر؟	الشلل المخي	مقدم الرعاية الصحية، أخصائي حركة
١٤-٢	عندما تساعد طفلك في الوقوف، هل تكون قدماء منبسطين على السطح في الغالب؟	الشلل المخي	مقدم الرعاية الصحية، أخصائي حركة

تابع الجدول رقم (٦،٣).

المراحل العمرية	السؤال العام	مؤشر على المشكلة الممكنة	أمثلة للإحالات
٦٠-١٦	هل تعتقد أن طفلك يتحدث مثل الأطفال الآخرين في نفس عمره؟	تأخر النطق، اضطرابات الكلام واللغة	مرىو التدخل المبكر/التربية الخاصة للطفولة المبكرة، أخصائي أمراض الكلام واللغة
٦٠-١٦	هل تستطيع أن تفهم معظم ما يقوله طفلك؟	تأخر النطق، اضطرابات الكلام واللغة	مرىو التدخل المبكر/التربية الخاصة للطفولة المبكرة، أخصائي أمراض الكلام واللغة
٦٠-٣٠	هل يستطيع الأشخاص الآخرون أن يفهموا معظم ما يقوله طفلك؟	تأخر النطق، اضطرابات الكلام واللغة	مرىو التدخل المبكر/التربية الخاصة للطفولة المبكرة، أخصائي أمراض الكلام واللغة
٦٠-١٦	هل تعتقد أن طفلك يمشي ويجري ويتسلق مثل الأطفال الآخرين في نفس عمره؟	حالات عصبية، الشلل المخي	مرىو التدخل المبكر/التربية الخاصة للطفولة المبكرة، مقدم الرعاية الصحية الأولية، أخصائي حركة
الكل	هل تعتقد أن طفلك يسمع جيدا؟	ضعف السمع	مرىو التدخل المبكر/التربية الخاصة للطفولة المبكرة، أخصائي سمع
الكل	هل لأحد الوالدين تاريخ أسري مع الصمم أو ضعف السمع في الطفولة؟	ضعف السمع	مرىو التدخل المبكر/التربية الخاصة للطفولة المبكرة، أخصائي سمع

تابع الجدول رقم (٦,٣).

المراحل العمرية	السؤال العام	مؤشر على المشكلة الممكنة	أمثلة للإحالات
الكل	هل لديك مخاوف حول رؤية طفلك؟	الضعف البصري، الحول	مقدم الرعاية الصحية الأولية
الكل	هل مر طفلك بأية مشكلات طبية في الأشهر الأخيرة؟	إصابات الأذن قد تشير إلى ضعف سمع ممكن، والمشكلات الطبية الأخرى قد تشير إلى قائمة طويلة جدا من الأمور	مقدم الرعاية الصحية الأولية، أخصائي سمع لتقويم السمع
الكل	هل لديك مخاوف حول سلوك طفلك؟	الاضطرابات التنظيمية، التوحد، اضطراب قصور / فرط الانتباه، اضطراب التحدي والمعارضة، القلق، الكآبة	مربو التدخل المبكر/ التربية الخاصة للطفولة المبكرة، مقدم الرعاية الصحية الأولية، أخصائي سلوكي وصحة نفسية للأطفال
الكل	هل ثمة شيء آخر يقلقك في طفلك؟		

١٩- فسر درجات استبانات أعمار ومراحل-٣

وبعد أن تكون الاستبانة قد أكملت وروجعت ورصدت درجاتها، يأتي دور المهني الذي يفسر النتائج. وبعد رصد درجات الاستبانة، توجد عدة خيارات للتوضيح البصري لحاجة الطفل إلى التقييم الإضافي. ويجب أن يكون المهني قادراً على تفسير نتائج استبانات أعمار ومراحل-٣ بالنظر إلى مجموع المجالات. فإذا كان مجموع أي مجال نمائي يقع ضمن القسم ذي التظليل الثقيل على المخطط البياني

بنموذج ملخص المعلومات (انظر الشكل رقم ٦,٥)، يوصي المهني بأن يحال الطفل إلى تقييم إضافي. أما إذا جاء مجموع أي مجال نمائي ضمن الجزء ذي التظليل الخفيف من المخطط البياني (منطقة المتابعة بين انحراف معياري واحد واثنين تحت المتوسط)، يجب أن يقرر المهني إما مواصلة متابعة الطفل وإما إحالته إلى تقييم إضافي. وإذا جاء مجموع المجال ضمن الجزء الأبيض من المخطط البياني، فمعنى ذلك أن الطفل يؤدي بشكل جيد في ذلك المجال النمائي، ويجب أن تستمر متابعته. يضم كل مجال نمائي ست مفردات تخاطب مهارات في ذلك المجال. ولكل مفردة معامل نمائي تقريبي يتراوح بين ٧٥ و ١٠٠. والمفردة التي يكون معاملها النمائي ١٠٠ تمثل مهارة يجب على معظم الأطفال أن يكونوا قادرين على أدائها في عمر معين. والسبب وراء اختيار هذا المدى المحدود هو أن الأطفال الذين يكون معاملهم النمائي فوق ١٠٠ ينمون بلا مشكلات، في حين أن الأطفال الذين تكون معاملاتهم تحت ٧٥ ربما تعترضهم مشكلات واضحة. ومعظم الأطفال الذين ينمون طبيعياً ستأتي درجاتهم في المجالات أعلى كثيراً من درجات القطع، بما يشير إلى عدم وجود مشكلات ظاهرة.

درجات القطع

يستخدم نظام استبانات أعمار ومراحل - ٣ درجات قطع cutoff scores لتحديد ما إذا كانت درجة الطفل على الاستبانة تشير إلى أن الطفل ينمو طبيعياً أم يجب أن يُحال إلى تقييم إضافي أكثر شمولاً. وقد تم تحديد درجات القطع لكل مجال نمائي في كل استبانة بناء على أكثر من ١٨٠٠٠ استبانة أكملها آباء/أمهات أطفال تتراوح أعمارهم بين شهر واحد و ٦٦ شهراً. وقد اشتقت نقاط القطع بطرح انحرافين معياريين من المتوسط (متوسط الدرجات) لكل مجال نمائي (مثل المهارات الحركية الدقيقة). ولذلك فإن متوسط كل مجال يمثل الأداء المتوسط لعدد كبير من الأطفال. ويمثل الانحراف المعياري مقدار التباين لكل متوسط درجات (أي كم عدد الدرجات

التي يمكن أن تتفاوت في مجال محدد). يضم الجدول رقم (٦،٤) المتوسطات والانحرافات المعيارية لاستبانات أعمار ومراحل-٣ لكل مرحلة عمرية.

الجدول رقم (٦،٤). المتوسطات (م) والانحرافات المعيارية (ح ع) لاستبانات أعمار ومراحل-٣ وفقاً لاستبانة المرحلة العمرية

المرحلة العمرية	التواصل		المهارات الحركية الإجمالية		المهارات الحركية الدقيقة		حل المشكلات		المهارات الشخصية الاجتماعية	
	ح	ع	ح	ع	ح	ع	ح	ع	ح	ع
٢	٤٧،٦٢	١٢،٤٢	٥٥،٣٢	٦،٧٤	٤٩،٨٠	٩،٨٢	٤٨،٤٨	١١،٩٣	٥٠،٥٧	٨،٤٣
٤	٥٢،٢٨	٨،٨٤	٥٤،٦٣	٨،١١	٥١،٥٨	١٠،٩٨	٥٣،٧٩	٩،٤١	٥١،٩٢	٩،٣٨
٦	٤٨،٩٠	٩،٦٣	٤٥،٦٤	١١،٦٩	٤٨،٩٣	١١،٩٠	٥٠،٤١	١١،٣٥	٤٨،٣١	١١،٤٨
٨	٥٢،٤٠	٩،٦٧	٥٢،٠٩	١٠،٧٤	٥٥،٧٥	٧،٨٠	٥٣،٩٢	٨،٨٧	٥٣،٣٥	٨،٧٥
٩	٣٨،٥٥	١٢،٢٩	٤٦،٧٢	١٤،٤٥	٥٢،٣١	١٠،٤٩	٤٩،٥١	١٠،٣٩	٤٢،٤٧	١١،٧٨
١٠	٤٨،١٧	١٢،٦٥	٥٣،٠٢	١١،٤٧	٥٤،٧٢	٨،٣٨	٥٢،١٩	٩،٨٤	٤٩،٤٩	١١،١٢
١٢	٤٣،٢٢	١٣،٧٩	٤٩،٩٢	١٤،٢٢	٥٢،٢٢	٨،٨٦	٤٨،٩٩	١٠،٨٤	٤٥،٧٣	١٢،٠٠
١٤	٤٥،٨٥	١٤،٢٣	٥٣،٠٩	١٣،٦٤	٤٦،٨٧	١١،٩١	٤٧،٠٨	١٢،٢٦	٤٨،٣٤	١٢،٥٨
١٦	٤٤،٠٨	١٣،٦٤	٥٦،٣١	٩،٢٠	٥١،٩٦	٩،٩٩	٥١،٣٩	١٠،٤٤	٤٨،٠١	١٠،٧٩
١٨	٤٢،٣٠	١٤،٦٢	٥٥،٤٦	٩،٠٤	٥٢،٤٤	٩،٠٦	٤٥،٩٩	١٠،١٣	٤٧،٩٠	١٠،٣٥
٢٠	٤٨،١٤	١٣،٨٢	٥٥،٨٢	٧،٩٦	٥٢،٧٣	٨،٣٤	٤٨،٢٤	٩،٧٠	٥٢،٠٤	٩،٣٤
٢٢	٤٤،٩٤	١٥،٩٥	٥٠،٤٨	١١،٣٧	٤٨،٥٨	٩،٤٩	٤٩،٠٢	٩،٨٦	٥٠،٥٤	١٠،٢٤
٢٤	٥١،٢٣	١٣،٠٣	٥٤،٧٣	٨،٣٣	٥١،٧٠	٨،٢٧	٤٩،٤٠	٩،٨١	٥١،١٤	٩،٨٠
٢٧	٥٠،٤٣	١٣،٢١	٥٠،٢٧	١١،١٣	٤٣،٧٤	١٢،٦٦	٤٩،٩٥	١١،١٦	٤٦،٩٢	١٠،٨٢
٣٠	٥٣،٨١	١٠،٢٥	٥٣،٥٤	٨،٧٠	٤٦،٧٨	١٣،٧٦	٥٠،١٨	١١،٥٥	٥١،٨٧	٩،٩٣
٣٣	٤٩،٣٨	١٢،٠١	٥٣،٢٨	٩،٢٤	٤٣،٥٢	١٥،٦٢	٥٠،٦٥	١١،٨٦	٥٠،٧٤	١٠،٨٩
٣٦	٥١،٨٨	١٠،٤٤	٥٤،٦٨	٨،٨٤	٤٧،٠٧	١٤،٥٠	٥١،٩٧	١٠،٨٤	٥٢،٨٢	٨،٧٤
٤٢	٥٠،٠٢	١١،٤٨	٥٤،٠٣	٨،٨٨	٤٧،٥٥	١٣،٨٧	٥١،٥٤	١١،٧٢	٥١،٣٩	١٠،١٣
٤٨	٥٢،٩٢	١١،١٠	٥٢،٧١	٩،٩٧	٤٥،٣٥	١٤،٧٧	٥٢،٧٨	١٠،٧٤	٥٠،٣٤	١١،٨٧
٥٤	٥٣،٧٩	١٠،٩٧	٥٣،٩٨	٩،٤٠	٤٦،١٢	١٤،٤٠	٥١،٢٥	١١،٥٦	٥٢،٧٧	١٠،٢٢
٦٠	٥٢،٤٢	٩،٦٢	٥٢،١٧	١٠،٤٤	٥١،٥٧	١٢،٥٢	٥٢،٥٩	١١،٣٠	٥٤،٨٤	٧،٨٩

وقد وقع الاختيار على درجات القطع الواردة في الجدول رقم (٦،٥) لتقليل نسبة التعرف الزائد والناقص على الأطفال. وتتفاوت درجات القطع وفقاً للمجال النمائي والمرحلة العمرية للاستبانة. ويقدم التقرير الفني في الملحق (ج) مناقشة شاملة للتحليلات التي أجريت على استبانات أعمار ومراحل ٣-.

الجدول رقم (٦،٥). درجات الإحالة لاستبانات أعمار ومراحل ٣- كما جاءت على نماذج تلخيص المعلومات بالاستبانات

المرحلة العمرية	التواصل	المهارات الحركية الكبرى	المهارات الحركية الدقيقة	حل المشكلات	المهارات الشخصية- الاجتماعية
٢	٢٢،٧٧	٤١،٨٤	٣٠،١٦	٢٤،٦٢	٣٣،٧١
٤	٣٤،٦٠	٣٨،٤١	٢٩،٦٢	٣٤،٩٨	٣٣،١٦
٦	٢٩،٦٥	٢٢،٢٥	٢٥،١٤	٢٧،٧٢	٢٥،٣٤
٨	٣٣،٠٦	٣٠،٦١	٤٠،١٥	٣٦،١٧	٣٥،٨٤
٩	١٣،٩٧	١٧،٨٢	٣١،٣٢	٢٨،٧٢	١٨،٩١
١٠	٢٢،٨٧	٣٠،٠٧	٣٧،٩٧	٣٢،٥١	٢٧،٢٥
١٢	١٥،٦٤	٢١،٤٩	٣٤،٥٠	٢٧،٣٢	٢١،٧٣
١٤	١٧،٤٠	٢٥،٨٠	٢٣،٠٦	٢٢،٥٦	٢٣،١٨
١٦	١٦،٨١	٣٧،٩١	٣١،٩٨	٣٠،٥١	٢٦،٤٣
١٨	١٣،٠٦	٣٧،٣٨	٣٤،٣٢	٢٥،٧٤	٢٧،١٩
٢٠	٢٠،٥٠	٣٩،٨٩	٣٦،٠٥	٢٨،٨٤	٣٣،٣٦
٢٢	١٣،٠٤	٢٧،٧٥	٢٩،٦١	٢٩،٣٠	٣٠،٠٧
٢٤	٢٥،١٧	٣٨،٠٧	٣٥،١٦	٢٩،٧٨	٣١،٥٤
٢٧	٢٤،٠٢	٢٨،٠١	١٨،٤٢	٢٧،٦٢	٢٥،٣١
٣٠	٣٣،٣٠	٣٦،١٤	١٩،٢٥	٢٧،٠٨	٣٢،٠١
٣٣	٢٥،٣٦	٣٤،٨٠	١٢،٢٨	٢٦،٩٢	٢٨،٩٦

تابع الجدول رقم (٦,٥).

المهارات الحركية الكبرى	المهارات الحركية الدقيقة	حل المشكلات	المهارات الشخصية- الاجتماعية	المرحلة العمرية	التواصل
٣٦.٩٩	١٨.٠٧	٣٠.٢٩	٣٥.٣٣	٣٦	٣٠.٩٩
٣٦.٢٧	١٩.٨٢	٢٨.١١	٣١.١٢	٤٢	٢٧.٠٦
٣٢.٧٨	١٥.٨١	٣١.٣٠	٢٦.٦٠	٤٨	٣٠.٧٢
٣٥.١٨	١٧.٣٢	٢٨.١٢	٣٢.٣٣	٥٤	٣١.٨٥
٣١.٢٨	٢٦.٥٤	٢٩.٩٩	٣٩.٠٧	٦٠	٢٣.١٩

ملحوظة: تشير الدرجات التي تساوي درجات الإحالة أو أقل منها إلى تأخر ممكن في النمو (وهنا يوصى بتقييم إضافي من جانب أحد المهنيين). للمزيد من المعلومات حول درجات منطقة المتابعة راجع الجدول رقم (٤,٤) في الفصل الرابع.

يقدم الجدول رقم (١٦) في الملحق (ج) بيانات يمكن أن تستخدم لإجراء تغييرات في درجات القطع (مثل انحراف معياري واحد تحت المتوسط بدلا من انحرافين معياريين). وعند تعديل نقاط القطع تعطي حساسية وتحديد الخطأ الموجب أو الرفض الزائف false negative والقبول الزائف false positive والتعرف الناقص والتعرف الزائد.

٢٠- حدد نوع المتابعة

بعد رصد درجات استبانة الطفل ومراجعة القسم العام تكون هناك عدة خيارات للمتابعة يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار على أساس نتائج الفحص. يقدم نموذج ملخص المعلومات باستبانات أعمار ومراحل-٣ قائمة بالإجراءات الممكنة التي قد تلي تطبيق الاستبانات بناء على درجات الطفل وإجابات الوالدين على الأسئلة العامة. سنعرض في الأقسام التالية هذه الأنواع المختلفة من خيارات وإجراءات المتابعة.

الأطفال الذين تشير درجاتهم إلى نمو طبيعي

إن الأطفال الذين تأتي درجاتهم أعلى من نقاط القطع نعتبرهم ينمون طبيعياً ولا يحتاجون إلى تقييم إضافي. ويمكن أن يعاد فحص هؤلاء الأطفال كل ٤-٦ أشهر، ويمكن أن تقدم للوالدين نشاطات نمائية إذا كان ذلك ملائماً، مثل نشاطات التدخل الواردة في الملحق (و). ويجب أن يُعلّم الوالدان شخصياً أو عبر الهاتف أو من خلال البريد أو البريد الإلكتروني بأن نمو طفلها يبدو طبيعياً. يتضمن الشكل رقم (٥،١١) بالفصل الخامس مثلاً لخطاب تغذية مرتدة لأمهات/آباء الأطفال الذين تشير درجاتهم إلى أنهم ينمون طبيعياً (توجد نسخة فارغة في الملحق (د)).

الأطفال الذين تشير درجاتهم إلى الحاجة إلى المتابعة

قد يختار موظفو البرنامج استبانة مرحلة عمرية ملائمة من أجل فحص المتابعة للطفل الذي تقع درجاته في منطقة المتابعة ذات التظليل الخفيف، أو قد يقرروا إحالة الطفل الذي تقع درجاته في منطقة المتابعة. يقدم الفصل الخامس وصفاً لمنطقة المتابعة وكيف يمكن أن تُستخدم.

الأطفال الذين تشير درجاتهم إلى الحاجة إلى تقييم إضافي

لا بد أن يُتخذ إجراء ما مع الأطفال الذين تقل درجاتهم على الاستبانات عن درجات القطع. فإذا كشفت الدرجات أو الإجابات العامة عما يثير القلق، يجب أن يتم التشاور مع الأسرة إما شخصياً أو عبر الهاتف.

■ المتابعة: لا بد أن تُتخذ إجراءات متابعة مع الطفل الذي تأتي درجته في مجال محدد قريبة من درجات القطع أو ضمن منطقة المتابعة. وبالنسبة للأطفال الذين تكون درجاتهم قريبة من درجات القطع في واحد أو أكثر من المجالات يمكن أن تُقدم لهم نشاطات نمائية (مثل نشاطات التدخل المذكورة في الملحق

(و)، وفي نشاطات التعلم وفي Twombly & Fink, 2004, 2008 خاصة بمجالات محددة)، ويمكن أن يعاد فحصهم في غضون ٤-٦ شهرا. وقد يكون من الضروري إعادة الفحص في غضون مدة أقصر (شهر أو شهرين). أما إذا كانت درجات الطفل منخفضة لكنها ليست أقل كثيرا من نقاط القطع في عدة مجالات نمائية، فقد يحتاج الطفل لأن يحال إلى تقييم إضافي.

■ **الإحالة:** يجب أن يُحال الطفل الذي تأتي درجاته في واحد أو أكثر من المجالات النمائية أقل من درجات القطع المحددة (مثل: انحرافين معياريين تحت المتوسط) في استبانة المرحلة العمرية. ويتم التعرف على الأطفال الذين تقع درجاتهم عند درجات القطع أو تحتها (أي يعتبرون في حاجة إلى المتابعة) ويجب أن يحالون إلى تقييم إضافي.

■ **متابعة أخرى:** لا بد أن تُتخذ إجراءات متابعة لأي طفل أبدت أسرته بعض القلق والمخاوف في القسم العام للاستبانات. يقدم الجدول رقم (٦,٣) توجيهها للتعامل مع الأسئلة العامة، والمشكلات التي قد تشير إليها الإجابات الممكنة لتلك الأسئلة وأمثلة للإحالة الممكنة.

ويمكن أن تُسجل أعمال المتابعة في نظام إدارة استبانات أعمار ومراحل على الإنترنت، بحيث يكون لدى البرامج سجلات بالقرارات التي اتخذت والأعمال التي نفذت. (للمزيد من التفاصيل، انظر أدلة المستخدمين المتوفرة في نظام إدارة استبانات أعمار ومراحل على الإنترنت).

نشاطات لتشجيع النمو

إن متابعة الأطفال ذوي النتائج النموذجية، وكذلك الأطفال الذين يجب متابعتهم و/أو إحالتهم، يمكن أن تتضمن إعطاء الوالدين والمعلمين أفكاراً لألعاب وأحداث مبهجة. وقد وضعت نشاطات التدخل في دليل المستخدم الذي

بين يديك في الملحق (و)، حيث صنفت وفقاً للمدى العمري. كما يقدم دليل نشاطات التعلم ألعاباً وأفكاراً تبعث على المرح للتفاعلات، حيث رُتبت وفقاً للمجال النمائي والمدى العمري، وهي متوفرة باللغتين الإنجليزية والأسبانية (Twombly & Fink, 2004, 2008). وقد أعد دليل نشاطات التعلم في الأصل كجزء من برنامج لما قبل المدرسة في هاواي يتطابق مع احتياجات الأطفال كما تقيسها استبانات أعمار ومراحل، ويحتوي ألعاباً ونشاطات مركزة في المجالات النمائية التي تستهدفها استبانات أعمار ومراحل. تستخدم نشاطات التدخل ونشاطات التعلم مواداً تتوفر لدى معظم الأسر وبرامج ما قبل المدرسة. ويمكن للأطفال الذين تأتي درجاتهم على الاستبانات قريبة من درجات الإحالة (أي ضمن منطقة المتابعة) أن يستفيدوا من ممارسة المهارات التي تستهدفها هذه النشاطات.

٢١- تواصل حول النتائج مع الأسر

اعتبارات الإحالة

يجب أن يوجه الوالدين عملية الإحالة. فيجب أن يحددوا الأعمال التالية الواجب اتخاذها والتسلسل الزمني لهذه الأعمال. وسوف يحتاج الموظفون إلى تفريد المساعدة التي يقدموها للأسر بناء على المصادر والاحتياجات الأسرية. ويجب قبل الإحالة إلى هيئة مجتمعية أو أخصائي أن توضع في الاعتبار العوامل التي قد تؤثر على أداء الطفل على الاستبانات. ويمكن لنموذج مؤتمر الوالدين (الذي يأتي في قسم المواد الإضافية لعبة استبانات أعمار ومراحل-٣ وعلى القرص المدمج المصاحب لعبة استبانات أعمار ومراحل-٣) أن يكون أداة مفيدة لتنظيم المحادثات مع الوالدين حول النتائج والخطوات التالية.

- **الفرصة:** هل أتاحت للطفل الفرصة لتجريب المفردات أو الوقت لممارسة المهارات؟ وإذا لم يكن قد أتاحت له الفرصة والوقت، فقد يكون من الملائم أن تُقدم للطفل فرصة أكبر لتجريب المفردات قبل الإحالة.
- **العوامل الصحية/البيولوجية:** هل لدى الطفل حالة صحية أو عوامل طبية ربما تكون قد أثرت على أدائه؟ على سبيل المثال هل يوجد لدى الطفل ضعف سمع؟ في هذه الحالة يمكن للإحالة إلى مقدم الرعاية الصحية الأولية أن يكون ملائماً كجزء من الإحالة إلى التقييم الإضافي.
- **العوامل الثقافية:** هل ثمة أسباب ثقافية حالت دون الأداء الأمثل من جانب الطفل على الاستبانة؟ على سبيل المثال هل تطعم الأسرة الطفل بنفسها (بأن تضع الطعام في فمه) ولا تترك للطفل الفرصة لاستخدام ملعقة أو شوكة؟ وممارسة الطفل إطعام الوالدين للطفل تنطوي على فوائد لعلاقة الوالدين بالطفل تُجِبُّ فوائد تعلم الطفل كيف يستخدم الأدوات. وقد يتضح من النظر إلى المهارات الأخرى في مجال المهارات الحركية الدقيقة أن نمو الحركات الدقيقة لدى الطفل يسير طبيعياً وأن جزئية استخدام الأدوات يجب أن يُحذف.
- **العوامل البيئية:** هل ثمة عوامل بيئية ربما تكون قد أثرت على أداء الطفل؟ على سبيل المثال هل وقع مؤخراً في الحياة الطفل حدث ضاغط ربما يكون قد تسبب في نكوص نمائي؟ هل لدى الطفل أشقاء أكبر يتحدثون معه؟

مقترحات للحدوث مع الوالدين عندما تشير النتائج إلى حاجة الطفل إلى

تقييم إضافي

إن التشارك في نتائج الاستبانات التي تقول إن الطفل يحتاج إلى تقييم إضافي يمكن أن يشكل حديثاً حساساً جداً. فلا بد أن يستعد موظفو البرنامج بعناية لهذه المناقشات، ويجب أن يديروها بمزيج من الشفقة والتعاطف. فقد يكون رد فعل

الوالدين دفاعياً، وربما يثوروا في وجه الشخص الذي ينقل هذه المعلومات. ولذلك فقد يكون من المفيد أن يتدرب هذا الشخص بطريقة لعب الأدوار على المحادثات الصعبة مع زميل له أو مشرف قبل أن ينقل نتائج الفحص إلى الوالدين. ويجب أن يكون مكان المحادثة مكاناً خاصاً، وأن تحدث في وقت مناسب للأسرة. ويجب أن تؤخذ في الحسبان الممارسات الثقافية (مثل: هل يجب دعوة أفراد آخرين من الأسرة إلى الاجتماع؟) والقضايا اللغوية (مثل: هل ثمة حاجة إلى مترجم؟). وينبغي التأكيد على أن نقل النتائج الخاصة باستبانة طفل جاءت درجاته أدنى من درجات القطع يجب أن يحدث دائماً وجهاً لوجه، وليس عبر الهاتف، وبالقطع ليس عن طريق البريد الإلكتروني. تذكر النقاط التالية عندما تبلغ النتائج للوالدين:

- قدم معلومات الفحص بأسرع ما يمكن.
- طمئن الوالدين على أن هذه المحادثة سرية.
- ذكر الوالدين بالغرض من الفحص، وتؤكد من أنهم يفهمون أن الفحص يشير فحسب إلى الحاجة إلى تقييم إضافي وأنه لا يشخص حالة الطفل.
- راجع نتائج الاستبانات مؤكداً على جوانب القوة لدى الطفل.
- تجنب كلمات مثل "اختبار"، "فشل"، "طبيعي"، "شاذ".
- استخدم كلمات مثل "أعلى بكثير من درجات القطع"، "قريب من درجات القطع"، "تحت درجات القطع" عندما تشرح للوالدين مصطلحات درجات القطع ودرجات الطفل.
- ناقش المعلومات التي ربما تكون قد أثرت على الدرجات (كالفرص والتاريخ الصحي والعوامل الثقافي والبيئية).
- استمع إلى تصورات الوالدين لطفلهما وتقبل الأفكار ووجهات النظر الجديدة.

- ناقش مخاوف الوالدين وقدم أمثلة محددة لمخاوفك، وليس أحكاماً.
- أكد على مهارات ومصادر الوالدين الحالية.
- إذا رأيت الوالدين مهتمين، قدم لهما معلومات حول المصادر المجتمعية وخيارات الإحالة.
- تذكر أنك في هذا المكان لتساعد الوالدين في اتخاذ الخطوات التالية وتسهيل العمل.

معلومات الإحالة المجتمعية

- قد يكون من المفيد للمساعدة في عمل الإحالة الملائمة وفي الوقت المناسب أن يحتفظ البرنامج بقوائم حديثة للهيئات المجتمعية التي تقدم التقييمات النمائية والبرامج التي تقدم خدمات التدخل للأطفال الصغار. ويجب أن تتضمن القائمة المعلومات التالية حول كل هيئة وبرنامج:
- اسم الهيئة وعنوانها.
 - موظف الاتصال.
 - رقم الهاتف.
 - معايير استحقاق التقييم و/أو التدخل.
 - الخدمات المقدمة.

دراسة حالة

السيناريوهات الأسرية

كان عمر الطفل سام الزمني ٥ أشهر، عندما أكمل والداه جويس وبيل فولير استبانة الشهر الد ٤ من استبانات أعمار ومراحل ٣-٣. ولأن سام وُلد مبكراً قبل ٤ أسابيع من تمام عمره الحولي، قام برنامج خطوات للأمام بتعديل عمره

وفقاً لذلك. تبنى الزوجان سام وهو في عمر أسبوعين، وكانت أمه الحقيقية لم تتلقى أي شكل من رعاية ما قبل الولادة في أثناء حملها. كان وزن سام عند الولادة منخفضاً بالنسبة لعمره الحولي، وأثبتت التحليل أنه تعرض للمخدرات في أثناء الحمل. أُدخل سام المستشفى لأسبوعين بسبب الرجفة والتوتر الزائد وضيق التنفس. وكما يوضح الشكل رقم (٦،٧)، فقد جاءت كل درجات سام على استبانة الشهر ٤ من استبانات أعمار ومراحل ٣- في منطقة المتابعة، وجاء مجموع مجال المهارات الحركية الكبرى أقل من درجات القطع. وفي القسم العام ذكر الوالدان أن سام يقف على أصابع قدميه (بدلاً من أن يقف على قدميه)، ولا ينام في الليل ويكي كثيراً. وفي ضوء درجات سام المنخفضة والمخاوف التي ذكرها والداه، أوصى موظف الخدمات الاجتماعية بإجراء تقييم إضافي، مع إيلاء انتباه خاص لقدرات سام الحركية.

استبانة الشهر ٤

٣ أشهر و٠ يوم إلى ٤ أشهر و٣٠ يوماً

تضم الصفحات التالية أسئلة حول النشاطات التي يمكن أن يؤديها الأطفال. ربما يكون طفلك قد بدأ بالفعل في أداء بعض هذه النشاطات، وربما يكون من بينها ما لم يبدأ طفلك بعد في أدائها. أمام كل مفردة ظلل الدائرة التي توضح ما إذا كان طفلك يؤدي النشاط المتضمن فيها بانتظام أو أحياناً أو لم يؤديه بعد.

الشكل رقم (٦،٧). كشفت أقسام رصد الدرجات باستبانة الشهر ٤ للطفل سام أن درجاته تقع في منطقة المتابعة في أربعة من مجالات النمو الخمسة، وأن درجته في مجال المهارات الحركية الكبرى أقل من درجات القطع. كما أبدا والداه بعض المخاوف في القسم العام. وعلى أساس هذه النتائج، أوصى الزائر المتري الذي رصد درجات الاستبانة بأن يحصل سام على تقييم إضافي.

نقاط يجب أن توضع في الاعتبار في أثناء إكمال ملاحظات:

الاستبانة:

- جرب كل نشاط مع طفلك قبل أن تجيب عن المفردة التي تتضمنه.
- اجعل من إكمال هذه الاستبانة لعبة ممتعة لك ولطفلك.
- تأكد من أن طفلك مستريح وشبعان.
- برجاء إعادة هذه الاستبانة في يوم: _____

التواصل	نعم	أحياناً	ليس بعد
١. هل يضحك طفلك بهدوء؟	☐	☐	☐
٢. بعد أن تكون خارج نطاق رؤية طفلك، هل يبتسم أو يفعل عندما يراك؟	☐	☐	☐
٣. هل يتوقف طفلك عن البكاء عندما يسمع صوت غير صوتك؟	☐	☐	☐
٤. هل يصنع طفلك صرخات عالية؟	☐	☐	☐
٥. هل يضحك طفلك؟	☐	☐	☐
٦. هل يصنع طفلك أصواتاً عندما يرى لعبة أو شخصاً؟	☐	☐	☐

إجمالي مجال التواصل

المهارات الحركية الكبرى	نعم	أحياناً	ليس بعد
١. عندما يكون طفلك مستلق على ظهره، هل يحرك رأسه من جانب إلى آخر؟	☐	☐	☐
٢. بعد أن تمسك رأس طفلك لأعلى وهو على بطنه ثم تتركها، هل يُنزل رأسه على الأرض بدل أن يتركها تسقط لأسفل أو تندفع للأمام؟	☐	☐	☐

تابع الشكل رقم (٦،٧).

٣.	عندما يكون طفلك مستلق على بطنه، هل يرفع رأسه بحيث تكون ذقنه على ارتفاع حوالي ٣ بوصات من الأرض لمدة ١٥ ثانية على الأقل؟		☐	☐	☐
٤.	عندما يكون طفلك مستلق على بطنه، هل يرفع رأسه لأعلى وينظر حوله؟ (يمكنه أن يستند على ذراعيه وهو يفعل ذلك)		☐	☐	☐
٥.	عندما تمسك طفلك في وضع الجلوس، هل يرفع رأسه ثابتة؟		☐	☐	☐
٦.	عندما يكون طفلك مستلق على ظهره، هل يجمع يديه معا على صدره ويلعب بأصابعه؟		☐	☐	☐
إجمالي مجال المهارات الحركية الكبرى					
المهارات الحركية الدقيقة					
١.	هل يحتفظ طفلك بيديه مفتوحتين كلياً أو جزئياً (بدلاً من قبضها كما كان وهو حديث الولادة)؟		☐	☐	☐
٢.	عندما تضع لعبة في يد طفلك، هل يلوح بها بيده، ولو لفترة قصيرة على الأقل؟		☐	☐	☐
٣.	هل يمسك طفلك بملابسه أو يخمشها؟		☐	☐	☐
٤.	عندما تضع لعبة في يد طفلك، هل يمسكها لحوالي دقيقة وهو ينظر إليها ويلوح بها أو يحاول أن يلوکها؟		☐	☐	☐

٥.	هل يمسك طفلك أو يخمش بأصابعه في سطح أمامه، سواء وأنت تمسك به في وضع الجلوس أو وهو على بطنه؟	☐	☐	☐
٦.	عندما تمسك بطفلك في وضع الجلوس، هل يمد يديه ليصل إلى لعبة قريبة منه على الطاولة، حتى وإن كانت يده لا تستطيع أن تصلها؟	☐	☐	☐
إجمالي مجال المهارات الحركية الدقيقة				
حل المشكلات		نعم	أحياناً	ليس بعد
١.	عندما تحرك لعبة ببطء من جهة لأخرى أمام وجه طفلك (على بعد حوالي ١٠ بوصات)، هل يتبع اللعبة بعينه، ويدير رأسه أحياناً؟	☐	☐	☐
٢.	عندما تحرك لعبة صغيرة لأعلى وأسفل ببطء أمام وجه طفلك (على بعد حوالي ١٠ بوصات)، هل يتبع اللعبة بعينه؟	☐	☐	☐
٣.	عندما تمسك بطفلك في وضع الجلوس، هل ينظر إلى لعبة (في حجم كوب أو خشخيشة) تضعها أمامه على الطاولة أو الأرض؟	☐	☐	☐
٤.	عندما تضع لعبة في يد طفلك، هل ينظر إليها؟	☐	☐	☐
٥.	عندما تضع لعبة في يد طفلك، هل يضع اللعبة في فمه؟	☐	☐	☐
٦.	عندما تُدلي لعبة فوق طفلك وهو مستلق على ظهره، هل يلوح بذراعيه نحو اللعبة؟	☐	☐	☐
				
إجمالي مجال حل المشكلات				

المهارات الشخصية-الاجتماعية			
هل يتفحص طفلك يديه؟	○	○	○
عندما يجمع طفلك يديه معاً، هل يلعب بأصابعه؟	○	○	○
عندما يرى طفلك الثدي أو زجاجة اللبن، هل يبدو أنه يعرف أنه على وشك أن يأكل؟	○	○	○
هل يساعد طفلك في الإمساك بزجاجة اللبن بكلتا يديه، أو عندما يرضع هل يمسك الثدي بيده الحرة؟	○	○	○
قبل أن تبتسم لطفلك أو تتكلم معه، هل يبتسم عندما يراك في مكان قريب؟	○	○	○
عندما يكون طفلك أمام امرأة كبيرة، هل يبتسم أو يغمغم لنفسه؟	○	○	○
إجمالي المهارات الشخصية-الاجتماعية			
القسم العام	لا	نعم	
يمكن للآباء ومقدمي الرعاية أن يستخدموا الفراغات التالية لكتابة تعليقات إضافية.			
١. هل يستخدم طفلك كلتا يديه ورجليه جيداً بنفس القدر؟ في حالة الإجابة بـ "لا" اشرح:	○	○	
٢. عندما تساعد طفلك في الوقوف، هل تكون أقدامه منبسطة على السطح أغلب الوقت؟ في حالة الإجابة بـ "لا" اشرح:	○	○	

٣.	هل لديك مخاوف من أن طفلك هادئ أكثر من اللازم أو لا يصنع أصواتا مثل الأطفال الآخرين؟ في حالة الإجابة بـ "نعم" اشرح:	☐	☐
٤.	هل لأي من الوالدين تاريخ أسري مع الصمم أو ضعف السمع في الطفولة؟ في حالة الإجابة بـ "نعم" اشرح:	☐	☐
٥.	هل لديك مخاوف حول نظر طفلك؟ في حالة الإجابة بـ "نعم" اشرح:	☐	☐
٦.	هل واجه طفلك أية مشكلات طبية في الأشهر الأخيرة؟ في حالة الإجابة بـ "نعم" اشرح:	☐	☐
٧.	هل لديك مخاوف حول سلوك طفلك؟ في حالة الإجابة بـ "نعم" اشرح:	☐	☐
٨.	هل ثمة ما يقلقك في طفلك؟ في حالة الإجابة بـ "نعم" اشرح:	☐	☐

تابع الشكل رقم (٦,٧).

ولدت داليا قبل ٤ أشهر لأمها جانيس كونلي. لم تحدث مشكلات عند ولادة داليا، وقد كان وزنها عند الولادة وخصائصها الطبية الأخرى نموذجية. وقد استحققت داليا وأسرتها المشاركة في برنامج خطوات للأمام؛ لأن جانيس

كان عمرها ١٩ عاماً في وقت ولادة داليا ولم تكمل المدرسة الثانوية. كان لجانيس طفل آخر يدعى جيمي عمره سنتين. جاءت درجات داليا على استبانات أعمار ومراحل ٣- (انظر الشكل رقم ٦,٨) أعلى بكثير من درجات القطع في كل المجالات، ولم تذكر جانيس أية مخاوف في القسم العام. سيواصل برنامج خطوات للأمام متابعة نمو داليا، وسوف يرسل استبانة الشهر ٨ بالبريد إلى جانيس في غضون ٤ أشهر.

استبانة الشهر ٤-

٣ أشهر و٠ يوم إلى ٤ أشهر و٣٠ يوماً

تضم الصفحات التالية أسئلة حول النشاطات التي يمكن أن يؤديها الأطفال. ربما يكون طفلك قد بدأ بالفعل في أداء بعض هذه النشاطات، وربما يكون من بينها ما لم يبدأ طفلك بعد في أدائها. أمام كل مفردة ظلل الدائرة التي توضح ما إذا كان طفلك يؤدي النشاط المتضمن فيها بانتظام أو أحياناً أو لم يؤده بعد. نقاط يجب أن توضع في الاعتبار في أثناء ملاحظات:

إكمال الاستبانة:

- جرب كل نشاط مع طفلك قبل أن تجيب
- عن المفردة التي تتضمنه.
- اجعل من إكمال هذه الاستبانة لعبة ممتعة لك ولطفلك.
- تأكد من أن طفلك مستريح وشبعان.
- برجاء إعادة هذه الاستبانة في يوم: —

الشكل رقم (٦,٨). تشير درجات الطفلة داليا كورلي على استبانة الشهر ٤- للطفل أنها تنمو طبيعياً، ولم تذكر أمها أية مخاوف في القسم العام. سيواصل برنامج خطوات للأمام متابعة نمو داليا.

التواصل			نعم	أحياناً	ليس بعد
٧.	هل يضحك طفلك بهدوء؟		☐	☐	☐
٨.	بعد أن تكون خارج نطاق رؤية طفلك، هل يبتسم أو يتفعل عندما يراك؟		☐	☐	☐
٩.	هل يتوقف طفلك عن البكاء عندما يسمع صوت غير صوتك؟		☐	☐	☐
١٠.	هل يصنع طفلك صرخات عالية؟		☐	☐	☐
١١.	هل يضحك طفلك؟		☐	☐	☐
١٢.	هل يصنع طفلك أصواتاً عندما يرى لعبة أو أشخاصاً؟		☐	☐	☐
إجمالي مجال التواصل			نعم	أحياناً	ليس بعد
٧.	المهارات الحركية الكبرى		☐	☐	☐
٨.	عندما يكون طفلك مستلق على ظهره، هل يحرك رأسه من جانب إلى آخر؟		☐	☐	☐
٩.	بعد أن تمسك رأس طفلك لأعلى وهو على بطنه ثم تتركها، هل يُنزل رأسه على الأرض بدل أن يتركها تسقط لأسفل أو تندفع للأمام؟		☐	☐	☐
٩.	عندما يكون طفلك مستلق على بطنه، هل يرفع رأسه بحيث تكون ذقنه على ارتفاع حوالي ٣ بوصات من الأرض لمدة ١٥ ثانية على الأقل؟		☐	☐	☐
١٠.	عندما يكون طفلك مستلق على بطنه، هل يرفع رأسه لأعلى وينظر حوله؟ (يمكنه أن يستند على ذراعيه وهو يفعل ذلك)		☐	☐	☐

○ ○ ○

١١. عندما تمسك طفلك في وضع الجلوس،

هل يرفع رأسه ثابتة؟

○ ○ ○



١٢. عندما يكون طفلك مستلق على ظهره،

هل يجمع يديه معا على صدره ويلعب

بأصابعه؟

إجمالي مجال المهارات الحركية الكبرى

نعم أحيانا ليس بعد

○ ○ ○



المهارات الحركية الدقيقة

٧. هل يحتفظ طفلك بيديه مفتوحين كلياً أو

جزئياً (بدلاً من قبضها كما كان وهو

حديث الولادة)؟

○ ○ ○

٨. عندما تضع لعبة في يد طفلك، هل يلوح

بها بيده، ولو لفترة قصيرة على الأقل؟

○ ○ ○

٩. هل يمسك طفلك بملابسه أو يخمشها؟

○ ○ ○

١٠. عندما تضع لعبة في يد طفلك، هل

يمسكها لحوالي دقيقة وهو ينظر إليها

ويلوح بها أو يحاول أن يلوکها؟

○ ○ ○

١١. هل يمسك طفلك أو يخمش بأصابعه في

سطح أمامه، سواء وأنت ممسك به في

وضع الجلوس أو وهو على بطنه؟

○ ○ ○

١٢. عندما تمسك بطفلك في وضع الجلوس،

هل يمد يديه ليصل إلى لعبة قريبة منه على

الطاولة، حتى وإن كانت يده لا تستطيع

أن تصلها؟

إجمالي مجال المهارات الحركية الدقيقة

تابع الشكل رقم (٨، ٦).

حل المشكلات			نعم	أحياناً	ليس بعد
٧.	عندما تحرك لعبة ببطء من جهة لأخرى أمام وجه طفلك (على بعد حوالي ١٠ بوصات)، هل يتبع اللعبة بعينه، ويدير رأسه أحياناً؟		☐	☐	☐
٨.	عندما تحرك لعبة صغيرة لأعلى وأسفل ببطء أمام وجه طفلك (على بعد حوالي ١٠ بوصات)، هل يتبع اللعبة بعينه؟		☐	☐	☐
٩.	عندما تمسك بطفلك في وضع الجلوس، هل ينظر إلى لعبة (في حجم كوب أو خشخيشة) تضعها أمامه على الطاولة أو الأرض؟		☐	☐	☐
١٠.	عندما تضع لعبة في يد طفلك، هل ينظر إليها؟		☐	☐	☐
١١.	عندما تضع لعبة في يد طفلك، هل يضع اللعبة في فمه؟		☐	☐	☐
١٢.	عندما تُدلي لعبة فوق طفلك وهو مستلق على ظهره، هل يلوح بذراعيه نحو اللعبة؟		☐	☐	☐
إجمالي مجال حل المشكلات					
المهارات الشخصية-الاجتماعية			نعم	أحياناً	ليس بعد
٧.	هل يتفحص طفلك يديه؟		☐	☐	☐
٨.	عندما يجمع طفلك يديه معاً، هل يلعب بأصابعه؟		☐	☐	☐
٩.	عندما يرى طفلك الثدي أو زجاجة اللبن، هل يبدو أنه يعرف أنه على وشك أن يأكل؟		☐	☐	☐

١٠. هل يساعد طفلك في الإمساك بزجاجة اللبن بكلتا يديه، أو عندما يرضع هل يمسك الثدي بيده الحرة؟
☐ ☐ ☐
١١. قبل أن تبسّم لطفلك أو تتكلم معه، هل يبتسم عندما يراك في مكان قريب؟
☐ ☐ ☐
١٢. عندما يكون طفلك أمام امرأة كبيرة، هل يبتسم أو يغمغم لنفسه؟
☐ ☐ ☐



إجمالي المهارات الشخصية - الاجتماعية

- القسم العام
 يمكن للآباء ومقدمي الرعاية أن يستخدموا الفراغات التالية لكتابة تعليقات إضافية.
 نعم لا
٩. هل يستخدم طفلك كلتا يديه ورجليه جيداً بنفس القدر؟
☐ ☐ في حالة الإجابة بـ "لا" اشرح:
١٠. عندما تساعد طفلك في الوقوف، هل تكون أقدامه منبسطة على السطح أغلب الوقت؟ في حالة الإجابة بـ "لا" اشرح:
☐ ☐
١١. هل لديك مخاوف من أن طفلك هادئ أكثر من اللازم أو لا يصنع أصواتاً مثل الأطفال الآخرين؟ في حالة الإجابة بـ "نعم" اشرح:
☐ ☐
١٢. هل لأي من الوالدين تاريخ أسري مع الصمم أو ضعف السمع في الطفولة؟ في حالة الإجابة بـ "نعم" اشرح:
☐ ☐

١٣.	هل لديك مخاوف حول نظر طفلك؟ في حالة الإجابة بـ "نعم" اشرح:	☐	☐
١٤.	هل واجه طفلك أية مشكلات طبية في الأشهر الأخيرة؟ في حالة الإجابة بـ "نعم" اشرح:	☐	☐
١٥.	هل لديك مخاوف حول سلوك طفلك؟ في حالة الإجابة بـ "نعم" اشرح:	☐	☐
١٦.	هل ثمة ما يقلقك في طفلك؟ في حالة الإجابة بـ "نعم" اشرح:	☐	☐

تابع الشكل رقم (٦،٨).

عمر كنكو ٣٠ شهراً. تلقت أمها شوي يو استبانة الشهر الـ ٣٠ من استبانة أعمار ومراحل-٣ بالبريد. جاءت درجات كنكو في هذه الاستبانة أعلى بكثير من درجات القطع، وهو ما يشير إلى أنها تنمو طبيعياً. ولم تذكر الأم في القسم العام أية مخاوف حول نمو ابنتها. وقد كانت كنكو قد أحييت إلى برنامج خطوات للأمام لأنها ولدت مبكرة قبل ٦ أسابيع من تمام عمرها الحولي ولأن أمها كانت تعالج من اكتئاب مزمن. أرسل البرنامج للأم نسخة مكتملة من استبانة الشهر الـ ٣٠ ونشاطات التدخل للأطفال ٣٠-٣٦ شهراً وخطاباً يشبه خطاب التغذية الراجعة للوالدين للطفل ذي النمو الطبيعي الموضح في الملحق (د). سيواصل البرنامج متابعة نمو كنكو وسيُرسل استبانة أخرى عندما تبلغ كنكو عمر ٣٣ شهراً.

عمر جيڪ ١٢ شهراً. أكملت أمه نعو مي استبانة الشهر الـ ١٢ من استبانات أعمار ومراحل-٣ في بيتها بمساعدة موظف الخدمات الاجتماعية ببرنامج خطوات للأمام. أحيل جيڪ إلى البرنامج لأن وزنه عند الولادة كان منخفضاً جداً، ولأن نعو مي كانت مرا هقة ولها تاريخ مع سوء استخدام المواد والعنف المنزلي. جاءت درجات جيڪ في استبانة الشهر الـ ١٢ في منطقة المتابعة في معظم مجالات النمو، وكانت تحت درجات الإحالة في مجال حل المشكلات. وكانت درجات جيڪ في استبانة الشهر الـ ٨ في منطقة المتابعة أيضاً، لكن أحداً من المجالات لم يكن أقل من درجات الإحالة. وفي القسم العام من استبانة الشهر الـ ١٢ ذكرت نعو مي أنها تشعر بأنها مضغوطة جداً وتواجه مشكلة في قدرة ابنها على الحركة. ناقش موظف الخدمات الاجتماعية نتائج الاستبانة مع نعو مي، وأحالها إلى اختبار نمائي إضافي. وكذلك تم توصيل نعو مي بالهيئات التي تساعد في تقديم الدعم الوالدي. أعطاهها موظف الخدمات الاجتماعية الاستبانة المكملة واحتفظ بنموذج ملخص المعلومات. وبعد نمذجة بعض النشاطات، أعطى موظف الخدمات الاجتماعية لنعو مي نشاطات التدخل لمرحلة الشهر الـ ١٢ والـ ١٦. وقد وقعت نعو مي على تعهد بأن تخبر طبيب الأطفال بنتائج الاستبانة وتوصية برنامج خطوات للأمام بإجراء اختبار آخر. قامت هيئة خدمات التدخل المبكر باختبار جيڪ، ووجدت أنه يستحق خدماتها. لن تتم متابعة جيڪ بعد ذلك في برنامج خطوات للأمام، وسوف تُرسل سجلاته إلى برنامج التدخل المبكر بعد أن توقع نعو مي على نموذج إقرار.

تبلغ غابريلا ١٦ شهراً من العمر. أكمل والداها سيلفيا وجوان استبانة الشهر الـ ١٦ من استبانات أعمار ومراحل-٣ في بيتهم بمساعدة موظف الخدمات الاجتماعية من برنامج خطوات للأمام. كانت غابريلا قد أحييت إلى برنامج

خطوات للأمام؛ بسبب قلق طبيب الأطفال حول نموها وتاريخها مع إصابات الأذن المزمنة. جاءت درجات غابريلا على الاستبانة أعلى من درجات القطع في كل المجالات، ما عدا حل المشكلات والتواصل، اللذين جاءت درجاتهما في منطقة المتابعة. كما أبدا والداهما في القسم العام قلقهم عند الإجابة عن السؤال: "هل تعتقد أن طفلك يتحدث مثل الأطفال الآخرين في نفس عمره؟" في وقت سابق أكمل والداهما استبانة عندما كانت في عمر ٨ أشهر وأخرى وهي في عمر ١٢ شهر. أوضحت الاستبانتان أن نمو غابريلا كان أعلى من درجات القطع في كل المجالات. وبناء على نتائج استبانة الشهر الـ ١٦ والمخاوف التي أبداهما الوالدان، دعا موظف الخدمات الاجتماعية الأخيرين ليناقدش معهما الخيارات المتاحة. قررت سيلفيا وجوان الانتظار ومتابعة نمو غابريلا في مجالي التواصل وحل المشكلات. وأعطاهما موظف الخدمات الاجتماعية استبانة الشهر الـ ١٦ الشهر ونشاطات التدخل لعمر ١٦ و ٢٠ شهرا، وكذلك استبانة الشهر الـ ٢٠ ونشاطات التدخل لعمر ٢٠ و ٢٤ شهرا لمساعدتهم في متابعة المهارات التي قد تبدأ غابريلا في تنميتها في الأشهر التالية. سيواصل برنامج خطوات للأمام متابعة نمو غابريلا باستبانات أعمار ومراحل-٣، وسوف يولي انتباها خاصا لمجالي التواصل وحل المشكلات في استبانة الشهر الـ ٢٠.

عمر جيفري ٢٠ شهراً. يعيش مع جدته وأخيه وأخته. تكمل جدة جيفري الاستبانات التي تتلقاها بالبريد. أحيل جيفري إلى برنامج خطوات للأمام؛ لأنه تعرض للمخدرات قبل الولادة وله تاريخ مع الإساءة من جانب أمه. تكمل جدة جيفري الاستبانات منذ أن كان عمره ٨ أشهر. وتكشف نتائج هذه الاستبانات أن نمو جيفري أعلى من درجات القطع، لكن جدته سجلت أنها لاحظت أنه لا ينام في الليل، وأنها كثيراً ما تجده في الصباح نائماً على أريكة في غرفة الجلوس. دعا

موظف الخدمات الاجتماعية جدة جيفري ليناقلها في قلقها. وعلى أساس المناقشة التي دارت بينهما، أوصى الموظف بأن يحال جيفري إلى طبيب أطفال لتقييم مشكلته مع النوم. كما أعطى الموظف للجدة استبانة الشهر الـ ٢٠ المكمل ونشاطات التدخل لعمر ٢٠ و ٢٤ شهراً. وبناء على الفحص، وجد طبيب الأطفال أن جيفري عنده ربو، ووصف له الدواء اللازم. وقد أخبرت جدة جيفري برنامج خطوات للأمام بأن عاداته في النوم قد تحسنت. سيواصل برنامج خطوات للأمام متابعة نمو جيفري باستبانات أعمار ومراحل - ٣.

خاتمة

تصف المرحلة الثالثة - إجراءات التطبيق ورصد الدرجات والمتابعة - سلسلة الخطوات اللازمة لاستخدام الاستبانات. تقدم المعلومات المتعلقة بالتطبيق تعليمات حول كيفية اختيار استبانة المرحلة العمرية الملائمة من بين استبانات أعمار ومراحل - ٣، ونوعية المواد المطلوبة، وطرق دعم الوالدين في إكمال الاستبانات. وتقدم المعلومات حول رصد الدرجات التعليمات المتعلقة برصد الدرجات وتسجيل النتائج. ومع أن تعليمات رصد الدرجات قد تبدو معقدة للوهلة الأولى، يمكن لجلسة تدريبية قصيرة على استبانتي أو ثلاثة أن تزيل معظم المخاوف. وتقدم الأقسام الخاصة بتفسير درجات الاستبانات معلومات مفصلة حول بناء الاستبانات وكيفية تحديد درجات القطع. وقدم هذا الفصل أيضاً توجيهات للمتابعة بناء على درجات الطفل أو المخاوف العامة. وأخيراً قدم الفصل مقترحات للحديث مع آباء/أمهات الأطفال الذين تأتي درجاتهم على الاستبانة أقل من درجات القطع و/أو يذكر والداهم بعض المخاوف في القسم العام.

لقد أردنا لدليل المستخدم الذي بين يديك أن يكون مرجعا، وثمة أجزاء كثيرة في هذا الفصل سيتحتم مراجعتها مع بدء عمليات المتابعة بالبرنامج. وقد يكون من الضروري التدريب على خيارات مثل تلك الخاصة باستخدام الاستبيانات وطرق تقديم التغذية الراجعة للوالدين إلى أن يتأسس نظام يناسب احتياجات البرنامج الفردية. يعرض الفصل السابع المرحلة الأخيرة من نظام استبيانات أعمار ومراحل-٣: تقويم برنامج الفحص/المتابعة.